

ندوة حول تأسيس الحركة النقابية بعدن بمنتهى عدن الأهلي الاجتماعي

النقابي البارزان باشرين وعرجي يستعرضان تاريخ نشوء الحركة النقابية المراحل التي مرت بها منذ الخمسينات كجزء من الحركة الوطنية في عدن



تأسس عام ١٩٦٢م) وكانت الداعم للمؤتمر على المستوى الدولي.. وفي هذا الصدد ذكر الأخوان: باشرين وعرجي عندما قررت بريطانيا عام ١٩٦١م، إغلاق المؤتمر العمالي باعتباره هيئة غير شرعية بالبلاذ، الأمر الذي دفع بعدد من القيادات النقابية والسياسية والشخصيات المستقلة إلى إقامة حزب سياسي، وذلك تفادياً لإغلاق المؤتمر العمالي، مشيرين إلى أن حزب الشعب الاشتراكي كان الوجهة العمالية، وكان يعلن المواقف السياسية ويقوم المؤتمر العمالي بدعمه بهذا المجال، وهذا ما أعلنه الحزب بالزحف على المجلس التشريعي.

وعن إسهامات المؤتمر العمالي في دعم الثورة السبتمبرية أشاروا إلى قرار المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي بإرسال مندوبين من الشباب المنحس من مختلف الأعمار والفئات والمهن، وتم تكليف الأستاذ/ محمد سعيد باشرين/ بالذهاب إلى تعز من أجل ترتيب وصول المتطوعين، مشيرين إلى أن أول سيارتين قامتوا بنقل المتطوعين كانت أمم حوش المؤتمر العمالي (أمام كلية الهندسة حالياً) وكانت السيارة تقل (١٥٠) متطوع، بالإضافة إلى عشرة شلن لكل متطوع تعينه على مصاريف السفر «وكنبل»-وأوضحا أن هذه الخطوة أزعجت السلطات البريطانية، واعتبرت مقر المؤتمر بمثابة وكر للتخريب أو وكر سياسي، الأمر الذي دفعنا من أجل مواصلة إرسال المتطوعين بأن نقوم بنقل المتطوعين إلى الحسيني بلحج ومن ثمة إلى تعز.

وبين الأخوان: باشرين وعرجي، أن حزب الشعب الاشتراكي قرر من أجل تخفيف الضغط القائم على الثورة السبتمبرية الوليدة القيام بعملية فدائية لإشغال الإنجليز في عدن، ومن أجل تحقيق هذه الفكرة توجه الأخوان: عبدالله الأصنج وعلي حسين القاضي، للقاء بمختلف المنظمات الدولية العمالية وخاصة دول المنظمة الاشتراكية (سابقاً) والصين، بالإضافة إلى دول عربية كالعراق وسوريا ومصر، وأبدت هذه المنظمات رأياً بأن أي عمل مسلح لا داعي له، لأن وضع عدن لايساعد على ذلك، لوجود ميناء له أهميته في التجارة العالمية، (والقوارح تقلل الحركة في الميناء)، وأفادوا أن الأخ الأصنج التقى في مصر بالرئيس /جمال عبدالناصر/ وأبدى رأيه بأنه لا بأس من إقلاق البريطانيين لتقليل الضغط على الثورة، واتفقوا على تدريب عدد من الأشخاص على القنابل بمصر وكان منهم الأخ/ خليفة، وجاءوا إلى عدن ومعهم عدد من القنابل.

وذكروا الزيارة التي قام بها الوزير البريطاني /سانسي في العاشر من ديسمبر ١٩٦٣م واتفقوا مع حكومة الاتحاد حول كل الاتفاقات التي تسبق الاستقلال ومن ضمنها القاعدة البريطانية، وأن يتم زيارة الهيئة العليا للاتحاد من السلاطين للاتفاق النهائي والتوقيع على الاتفاقيات مع بريطانيا. وأوضحوا الدور الذي لعبه حزب الشعب الاشتراكي من أجل تأخير توقيع هذه الاتفاقيات، وذلك من خلال رمي ما أسمي بقنبلة (المطار) والتي قام برميها المناضل / خليفة عبدالله حسن خليفة، في العاشر من ديسمبر عام ١٩٦٣م، وأصيب فيها المندوب السامي البريطاني بإصابات بالغة وقتل نائبه وجرح في الحادثة المستشار السياسي للمندوب السامي وعدد من السلاطين/ محمد عبدالله الفضلي، وشريف بيجان.

وأفادوا بأن واقعة قنبلة المطار خبطت الأمور وقلبت الأمور رأساً على عقب. وأعلنت السلطات البريطانية حالة الطوارئ

عدن/ الطريق/ خاص

استضاف منتدى عدن الأهلي الاجتماعي، مساء الجمعة الماضية، بمقره بالدرين بالمنصورة بمحافظة عدن، العلمين البارزين في مسيرة العمل النقابي والسياسي والتحرري الأخوين: محمد سعيد باشرين. وناصر عرجي، وذلك للتحديث عن تأسيس الحركة النقابية وقيام المؤتمر العمالي في الـ١٩٥٦م.

وسلط المؤسسان للمؤتمر العمالي تاريخ نشوء الحركة النقابية، موضحين بأن أول إطار نقابي تم تأسيسه هو جمعية النجارين. واستعرضا المراحل التي مرت بها الحركة النقابية كجزء من الحركة الوطنية في عدن بشكل خاص والجنوب اليمني بشكل عام إبان الاحتلال البريطاني، ابتداءً من قيام الجمعية العدنية أو آخر الأربعينات من القرن الماضي، ورابطة أبناء الجنوب العربي عام ١٩٥١م وكذا قيام الجبهة الوطنية المتحدة والتي كانت نواة لقيام الحركة النقابية.

وأشار الأخوان: باشرين وعرجي، أن المؤسسين للجبهة الوطنية المتحدة أرادوا أن يوجدوا ويرصوا صفوف الحركة الوطنية من خلال تنظيم العمال.

وأوضحا أنه خلال تلك الفترة عمت المظاهرات في عدد من الشركات والميناء، وذلك بغية تأسيس كيان نقابي يوحد مطالب العمال، مشيرين إلى أن السلطات البريطانية كانت ترفض التفاوض مع ممثلي الجبهة الوطنية باعتبارها تنظيماً سياسياً.

وتطرقا إلى الخطوات العملية التي قام بها المؤسسون للحركة النقابية من خلال تأسيس عدد من النقابات العمالية في المصافي والطيران وغيرها من الشركات العاملة، وإعلان قيام المؤتمر العمالي للنقابات في السادس من مارس عام ١٩٥٦م.

وبيّننا النضال المتواصل للحركة النقابية، حيث دخلت معظم النقابات في نزاع مع الشركات العاملة، وتم التفاوض معها والتوقيع على كثير من الاتفاقات مع النقابات والشركات الأجنبية، وذلك بحصول العمال على مطالبهم وحقوقهم، كضمانات بحق العمل وعدم التعصب والظرد التعسفي.

وأشارا إلى أن المؤتمر العمالي تصدى للمشاريع البريطانية، مستخدماً سلاح الإضرابات، كسلاح فعال باعتبارها الجهة المنظمة وتستطيع التحرك مع العمال للحصول على حقوقهم ومطالبهم.

وذكر أن الحكومة البريطانية عام ١٩٦٠م قامت بإصدار قانون يجرم الإضراب، وأوجد محكمة صناعية لحل النزاعات بين الشركات والعمال، إلا أن المؤتمر العمالي رفض القانون وقدم العديد من قيادات النقابات والمؤتمر العمالي للمحاكمات والسجون، وازدادت الاحتجاجات إلى أن تم إلغاؤه بالرغم من استمراره لأكثر من عام ونصف. وتطرقا إلى التصدي لمشاريع السلطات البريطانية كمشروع الهجرة ومشروع أبناء الكومنولث وغيرها.

وأفادوا بأن المؤتمر العمالي قد تصدى لمشروع ضم عدن إلى الاتحاد الفيدرالي عام ١٩٦٢م، علماً بأن الاتحاد ضم المحميات عام ١٩٥٨م، وذلك لأن عدن كانت فيها القوانين مستنة، وعرفت الحريات والنقابات والأحزاب.

وذكرنا أنه في حالة دخول عدن إلى الاتحاد ستراجع عدن، لأن الغالبية ستكون من ممثلي حكومة الاتحاد، ما دعا المؤتمر إلى الزحف العظيم على المجلس التشريعي في ٢٤ سبتمبر عام ١٩٦٢م. وأفادوا أنه بعد يومين من هذا الزحف قامت الثورة

في شمال الوطن، وكان حدثاً تاريخياً غير متوقع، حيث أرسل الرئيس عبدالله السلال، بعد أسبوعين من قيام الثورة، أرسل رسالة إلى الأصنج للوصول إلى الرهدة للتفاوض، وأرسل المؤتمر العمالي وقد مكوناً من خمس قيادات برئاسة الأخ/ عبدالله الأصنج.. حيث التقى بالأخ/ عبدالرحمن البيضاوي، ومعه الأخوان/ محمد قائد سيف وعبدالقوي حامييم. حيث تم إبلاغ الأخ/ الأصنج بأن حكومة الثورة تطلب من المؤتمر العمالي المشاركة باثنين من ممثلي الجنوب في الحكومة، إلا أن الأصنج اعتذر عن قبول العرض لأسباب معنية، مؤكداً بأن الحركة النقابية ستقدم الدعم للثورة مادياً ومعنوياً وسياسياً بكل ما تتوفر لديه من إمكانيات.

وأشاروا إلى محاولات السلطات البريطانية إغلاق المؤتمر العمالي (بتجميد نشاطه) وبمساندة المنظمات الدولية العمالية التي دافعت عن المؤتمر، باعتباره واجهة لحزب الشعب الاشتراكي (الذي

في حكومة الاستقلال ٢٥٪ للجبهة القومية وبقية النسبة لأحزاب الأخرى وممثلين من حكومة الاتحاد، ولم يتم الاتفاق مع ممثلي الجبهتين بسبب إصرار ممثلي الجبهة القومية على نسبة ١٠٠٪ لممثلي الجبهتين، مشيرين إلى حضور أحمد عطية المصري القائد العسكري الاجتماع، موضحين بأن الأصنج طلب قبل إبلاغ المندوب البريطاني موقف الجبهتين والتي شارك ممثلوها (الأصنج، عبدالله علي عبيد، المجعلي، سالم مقبل، ممثلو جبهة التحرير) و(علي السالمي، عبدالفتاح إسماعيل، طه مقبل). وكان الأخ/ جمال جوهرى، عبد المندى قد رحب بفارس النضال النقابي، ودعائم بناء الحركة

وتم اعتقال حوالي (٦٠) شخصاً يمثلون المؤتمر العمالي وحزب الشعب الاشتراكي والرابطة والجمعية العدنية وحركة القوميين العرب وغيرهم وتم إيداعهم بسجن البحرين أبين (بقوا أكثر من شهرين) وتم نقلهم بعد ذلك إلى مدينة الاتحاد لمدة شهرين ثم أطلق سراحهم.

وأشاروا إلى قيام عمر عبدالعزيز شهاب، رئيس الاتحاد حينها والذي طار إلى بيروت بعد انفجار قنبلة المطار في طريقه إلى لندن، لعقد مؤتمر صحفي هاجم فيه البريطانيين ومشروعاتهم. وذكر أنه خلال هذه الفترة عاد وزير المستعمرات إلى عدن ليرم ما دمر، واجتمع بمجلس الاتحاد ليلبغهم أن بريطانيا ما زالت ملتزمة بما اتفق مع حكومة الاتحاد. وأفاد أنه في عام ١٩٦١م جاء السيد /ليمون/ وهو أحد وزراء الحكومة البريطانية واجتمع بعدد من الأحزاب: الرابطة، حزب الشعب الاشتراكي، المؤتمر العمالي، الشخصيات الوطنية المستقلة، واتفق أن يعقد مؤتمر في صيف عام ١٩٦٥م بلندن.

وقال إن موضوع القاعدة ليست مشكلة بالنسبة لبريطانيا، وأن هذه القضية سيتم حسمها من قبل الحكومة المستقبلي.

وذكر أنه في أكتوبر عام ١٩٦٥م، جرت انتخابات في عدن وفاز فيها الأخ المرحوم عبدالقوي مكايي الذي أصبح رئيساً للوزراء، وأصبح الأخ/ خليفة/ الذي كان مسجوناً في قضية /قنبلة المطار/ وزيرا للمالية بعد فوزه في هذه الانتخابات، وحينها اجتمع المصريون (بالمكايي والأصنج) وتباحثوا حول مستقبل الجنوب، وطلبوا عدم التعاون مع البريطانيين في مؤتمر لندن، والذي كان مقرراً أن يحضره (الرابطة وحزب الشعب الاشتراكي، وممثلو مجلس الاتحاد، وشارك فيه ممثلو حضرموت والسلطان القعيطية والكثيرية كمرقبين.

وأشارا إلى عملية اغتيال السيد/ شارلز الذي كان رئيساً للمجلس التشريعي، وطلب المندوب السامي البريطاني من السيد/ عبدالقوي مكايي، إدانة الحادثة، إلا أنه رفض الإدانة، الأمر الذي أدى إلى إقالة حكومته، وأصبحت عدن تحكم تحت الحكم المباشر، حتى الاستقلال.

وذكرنا توحيد ج.ق. و ج.ت. في إطار تنظيمي سمي بمنظمة التحرير.

وأشارا إلى أنه في أبريل ١٩٦٧م جاء مندوب بريطاني إلى تعز برفقة الفقيه/ حسين سالم باوزير/ بغرض تسليم السلطة لجبهة التحرير وللتنظيم معهم حول مستقبل المنطقة السياسي، موضحين أنه التقى بالأصنج وقدم له مقترحاً بأن يتم حصول جبهة التحرير على (٦٠ - ٥٠) من النسبة المشاركة

النقابية والوطنية اليمنية الأخوين: محمد سعيد باشرين وناصر عرجي.

وأكد المشاركون في الندوة أن يتم توجيه نداء إلى القيادة السياسية بأن يتم منح المؤسسين للحركة النقابية والعمالية والسياسية حقهم من التكريم والتبجيل والتوقير. وناشد النداء بمنحهم حقهم في العيش الكريم والشريف ومنحهم كافة الامتيازات التي يحصل عليها مناضلو الثورة اليمنية /سبتمبر وأكتوبر/.

كما ناشد النداء السلطة المحلية بعدن بتبابعة القيادة السياسية بالاستحقاقات المشار إليها أعلاه بخصوص منحهم درجة وزير عامل.

ظاهرة النشرات الصحفية

محمد الحيمدي

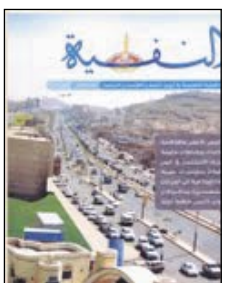


أحب أن أشير إلى ظاهرة النشرات (المطويات) الصحفية التي ظهرت وانتشرت بكثرة في الآونة الأخيرة في عدد من محافظات الجنوب، الضالع وتحديدًا مديريةية الشعيب أنموذجًا، حيث تصدر فيها أكثر من خمس عشرة نشرة شهرية و بانتظام.

وظاهرة النشرات الصحفية هي باعتقادي من الظواهر الجيدة والصحية التي تغني، حيث تظهر وجود الوعي والمعرفة والتطلع نحو المستقبل المشرق، فهي منابر إعلامية وأداة، لاسيما وأن القائمين عليها من الشباب، بل من الطلاب وطالبات المدارس هذا أولاً.. وثانياً أن هذه المنابر الإعلامية تخدم الناس والمجتمع بتناول قضاياهم وهمومهم، وقد أطلقت عليها صفة (الظاهرة) لأن هذه النشرات ظهرت بفترات متقاربة جدا وظهورها كان بفضل إمكانيات بسيطة وجهود مجموعة من الشباب المبدعين الواعدين التواقين إلى غدٍ أكثر إشراقاً وبهاءً، وأتمنى أن لا تختفي هذه النشرات (فجأة) مظلمًا ظهرت (فجأة).

ولعلني كلما طالعت نشرة صحفية شعرت بالحسرة وبالفخر في ذات الوقت، بالجسرة لأن بداية مشواري الصحفي في نشرة (الفجر) التي أصدرتها في الثمانينات وأنا مازلت طالباً في الثانوية، قد اندثرت هذه النشرة حتى اليوم، فبعد أن أنجبتني ماتت! وبالْحسرة أيضاً لأن النشرة الأخرى والتي احتضنتني وتبنتني بعد موت (الفجر) وكان اسمها (المسيرة) والتي كانت تصدرها منظمة الحزب الاشتراكي بمديرية الشعيب، كان مصيرها أيضاً بكل أسف وحسرة الموت...! أما شعوري بالفخر فهو نابع من أن هذين المنبرين الصحفيين (الفجر) و(المسيرة) قدما لي لأستاذة العمل الصحفي، حتى ولجت إلى هذا الحقل عبر جسرين هما ميكر، لأصبح صحفياً معروفاً ومراسلاً لكثير وأعرق الصحف اليمنية وهي: «الثوري» و«١٤ أكتوبر» و«صوت العمال» وفيما بعد صحيفة «الأيام» وصحيفة «الطريق» وغيرها من الصحف والمواقع الإلكترونية. إنني أشعر أن هذه النشرات ستعجز العديد من المواهب الصحفية وستظهر وتبرز أقالماً شريفة تحمل الرسالة والراية من بعدنا، وتدافع عن هذا الوطن المنهوب المنكوب بالفساد والمفسدين والتخلف والمرضى، ويحققون ما لم نستطع نحن تحقيقه وفعله، وما على الأجزاء القائمين والمشرفين على هذه النشرات إلا الاستمرار وتطوير الأداء ثقافياً وعلمياً ومهنياً، وبذل المزيد من الجهود والمثابرة والأمل والتفاؤل مهما كانت الصعاب والتحديات والعراقيل.

(النفطية) جديد شركة النفط



صنعا/ الطريق/ خاص صدر مؤخراً وبثوب قشيب وأربعين صفحة ملونة العدد الأول من مجلة «النفطية» الفصلية الصادرة عن الإدارة العامة لشركة النفط اليمنية. العدد تضمن جملة من المواضيع النفطية والاقتصادية والاجتماعية الهامة والجديرة بالاهتمام والمطالعة، إضافة لعدد من التحليلات والمؤشرات النفطية والاقتصادية المتخصصة والأخبار المتصلة بأنشطة شركة النفط وفروعها المختلفة في محافظات الجمهورية.

المجلة يشرف عليها الأخ عمر الأرحبي المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية، بينما يرأس تحريرها الأخ منور الغرياني مستشار الشركة لشؤون التخطيط، ويتحمل مسؤولية مدير التحرير فيها الأخ محمد المطري مدير العلاقات العامة بشركة النفط اليمنية.

يذكر بأن المجلة التي يشارك في تحريرها كل

سباغيات الماء حامي ليش..؟!



طارق العمراوي

ليسأل أخي اسكندر ونجيب العقيد الماء ليش زادت حرارته؟ هو من البئر الجديد الحرارة أو من الأرض بركان بدأت ثورته؟ بس يوم المطر بالأمس القريب شوفوا قليل خفت حدته الناس تتساءل لأننا من زمان نتغسل وهذي مش عادته فين الحكومة تجيب متخصصين بالمياه ومن اللي يعرفوا خبرته حتى الصباح والفجر حامي يطنطن من نار غسلته ارحمونا والجهال، نحن نخاف لسعته والجهال حتى يخافوا طفشته